

وافقت لجنة في الكونجرس الأمريكي، الأربعاء، على تغليظ العقوبات على إيران لتطول البنك المركزي في طهران، في أعقاب مؤامرة إيرانية مزعومة لاغتيال السفير السعودي في واشنطن.

وأمام التشريع الذي يحظى بموافقة الحزبين فرص جيدة للحصول على موافقة مجلس النواب الأمريكي في المستقبل القريب.

ويعمل مشرعون في مجلس الشيوخ من كلا الحزبين على إعداد تشريع مماثل، مما يزيد من احتمال أن تتحول صيغة ما إلى قانون.

وقالت النائبة الجمهورية إيلينا روس - ليتينين رئيسة لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب والتي ترعى مشروع القانون في المجلس "أتمنى أن تتمكن من.. وضع هذه التشريعات على مكتب الرئيس في وقت مناسب لتقديم هدية لطيفة للنظام الإيراني بمناسبة العطلات".

ويلزم التشريع الرئيس الأمريكي بفرض عقوبات على البنك المركزي الإيراني إذا قرر أن البنك يقدم تسهيلات للإرهاب أو لتطوير الأسلحة النووية أو يدعم قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال النائب الديمقراطي هوارد برمان الذي اقترح البند الخاص بالبنك "أعتقد أن البنك المركزي الإيراني ليس متورطاً في تلك الأنشطة فحسب، وإنما أعتقد أيضاً أنه المحرك الرئيسي لهذه الأنشطة".

وستمنع العقوبات فعليا أي بنك أجنبي له تعاملات كبيرة مع البنك المركزي الإيراني من التعامل مع الاقتصاد الأمريكي، ووافقت لجنة في مجلس النواب على التشريع في تصويت بالصوت.

ويوسع التشريع ويشدد العقوبات الأمريكية الحالية المفروضة على قطاعي الطاقة والبنوك في إيران التي أقرها الكونجرس العام الماضي، في إطار مساعي واشنطن لمنع إيران من إنتاج أسلحة نووية وتقول إيران إن برنامجها النووي سلمى.

وتسعى إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للحصول على دعم أوروبي لتغليظ العقوبات على إيران، بما في ذلك الإجراءات التي تستهدف البنك المركزي الإيراني.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com